12 May 2020
Arabic

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الدورة الثالثة والخمسون
نيويورك، 6-17 تموز/يونيه 2020

نشر المعلومات والأنشطة ذات الصلة لدعم عمل الأونسيترال واستخدام نصوصها

مذكرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

2	أولاً- مقدمة
2	ثانياً- أنشطة إذكاء الوعي والأنشطة ذات الصلة
2	ألف- موقع الأونسيترال الشبكي وحضور الأونسيترال على وسائل التواصل الاجتماعي
3	باء- النشرات الصحافية
3	جيم- مكتبة الأونسيترال القانونية
3	دال- الاستفسارات العامة
4	هاء- المنشورات
4	واو- المحاضرات الإعلامية في فيينا
4	زاي- جلسات الإحاطة التوجيهية وتوفير معلومات عن الأونسيترال لأصحاب المصلحة
5	ثالثاً- تعزيز حضور الأونسيترال على الإنترنت لدعم اعتماد نصوصها واستخدامها
8	رابعاً- الموارد والتمويل
9	ألف- الصندوق الاستئماني لندوات الأونسيترال
باء- الصندوق الاستئماني من أجل منح المساعدة الخاصة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء
9	في الأونسيترال
10	خامساً- برنامج التمرن الداخلي

أولاً - مقدمة

- 1- تقدم هذه المذكرة معلومات بشأن بعض أنشطة الأمانة الرامية لدعم عمل الأونسيترال ونصوصها، أي الأنشطة المضطلع بها على نحو مستمر، وهي تكمل الفعاليات والأنشطة ذات الصلة المبلغ عنها في مذكرة من الأمانة عن أنشطة التعاون التقني والمساعدة التقنية (A/CN.9/1032).
- 2- وتتضمن المذكرة أربعة أجزاء بعد هذه المقدمة. يتناول الجزء الثاني إنكفاء الوعي وتعزيز اعتماد نصوص الأونسيترال واستخدامها من خلال: (أ) حضور الأونسيترال على الإنترنت؛ و(ب) مكتبة الأونسيترال القانونية ومنشوراتها؛ و(ج) الاستجابة لطلبات الحصول على معلومات؛ و(د) جلسات الإحاطة التوجيهية للدول الأعضاء المنضمة حديثاً وتوفير معلومات عن الأونسيترال لأصحاب المصلحة الآخرين؛ و(هـ) المحاضرات الإعلامية في فيينا.
- 3- ويتناول الجزء الثالث الأنشطة الجارية لمواصلة أساليب توفير التعاون التقني والمساعدة التقنية أثناء فترات الضيق المالي ونتيجة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، وتعزيز حضور الأونسيترال على الإنترنت. ويتضمن الجزء الرابع الاحتياجات المتعلقة بجمع الأموال للأنشطة الرامية إلى دعم اعتماد نصوص الأونسيترال واستخدامها. ويقدم الجزء الخامس معلومات عن سير عمل برنامج الأونسيترال للتمرن الداخلي.

ثانياً - أنشطة إنكفاء الوعي والأنشطة ذات الصلة

- 4- أشارت اللجنة، في دورتها الخمسين في عام 2017، إلى أن تعميم المعلومات المتعلقة بالقانون التجاري الدولي هو إحدى الوظائف المنوطة بالأونسيترال، وأنه ارتئي أن يكون جانباً دائماً من جوانب عمل اللجنة.⁽¹⁾ وتنتشر الأمانة معلومات عن ولاية الأونسيترال وأنشطتها، وعن نصوص الأونسيترال من خلال الوسائط المختلفة الميينة أدناه.

ألف - موقع الأونسيترال الشبكي وحضور الأونسيترال على وسائط التواصل الاجتماعي⁽²⁾

- 5- تتلقى الأمانة بشكل دوري أسئلة وطلبات للحصول على معلومات بشأن موقع الأونسيترال الشبكي. وترد هذه الاستفسارات بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست، مما يجسد أهمية الموقع الشبكي باعتباره مصدراً متعدد اللغات للقانون التجاري الدولي. وبمجرد أن يتيح مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للمنظمة إحصاءات عن الموقع الشبكي uncitral.un.org، أو أداة لجمع الإحصاءات عن الموقع، ستتاح للجنة إحصاءات عن استخدام الموقع الشبكي (الذي تطرح من خلاله تلك الاستفسارات).
- 6- وبلغ عدد المتابعين على حساب الأونسيترال على موقع "نكد إن" 17 000، بزيادة قدرها 11 000 متابع عن الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وللأونسيترال أيضاً حساب على فيسبوك، بلغ عدد متابعيه أكثر من 2 000. وفي عام 2019، أنشأت الأونسيترال حساباً على "ساوند كلاود" لتوزيع ملفات صوتية قصيرة "بودكاست" (podcast). وأنشأت أمانة الأونسيترال حساباً على موقع تويتر بشأن التوقيع على اتفاقية سنغافورة في آب/أغسطس 2019 لنشر المعلومات المتعلقة بفعاليات الأونسيترال وعملها. وبلغ عدد متابعي حساب

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم 17/ تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الخمسون، 2017، A/72/17، الفقرتان 435 و436.

(2) uncitral.un.org. للاطلاع على أحدث وصف للموقع الشبكي وتحديثه في عام 2018، انظر الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 52-54.

تويتر نحو 300 متابع، وأعيد تغريد تغريداته العديد من المرات. وتتاح تلك الوسائط على موقع الأونسيترال الشبكي.

باء - النشرات الصحافية⁽³⁾

7- أصدرت الأمانة 21 نشرة صحافية في الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020، للاحتفال بالإجراءات التعاهدية المتعلقة بالأونسيترال، وعند إبلاغها باعتماد قوانين الأونسيترال النموذجية أو نصوص أخرى ذات صلة، ولإبلاغ عن معلومات أخرى ذات أهمية خاصة للأونسيترال وذات صلة مباشرة بها. ولعل اللجنة تود أن تكرر طلبها المنتظم إلى الدول بأن تخطر الأمانة عند سنّها تشريعات لتنفيذ أحد قوانين الأونسيترال النموذجية أو النصوص الأخرى ذات الصلة.

جيم - مكتبة الأونسيترال القانونية⁽⁴⁾

8- في الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020، لبي موظفو المكتبة زهاء 400 طلب للحصول على مراجع، وردت من أكثر من 40 بلدا. وشمل زوار المكتبة، من غير المشاركين في الاجتماعات والموظفين والمتمرنين الداخليين، باحثين من أكثر من 15 بلدا.

9- وألغت المكتبة خمس مجلات وإمكانية الوصول إلى ثلاث من قواعد البيانات التي كانت سابقا ضمن مجموعتها بسبب حالة ميزانية الأمم المتحدة، وإن كانت المكتبة ستواصل إتاحة الفهرس المشترك مع المكتبات الأخرى للأمم المتحدة في فيينا للاطلاع العام بأسلوب الاتصال الحاسوبي المباشر.

10- ويتاح "ثبت مرجعي بالمؤلفات الحديثة ذات الصلة بأعمال الأونسيترال" للجنة (A/CN.9/1019)، ولا تزال التحديثات الشهرية من تاريخ آخر ثبت مرجعي سنوي والثبت المرجعي الموحد متاحة على موقع الأونسيترال الشبكي. وفي تاريخ إصدار هذه المذكرة، يتضمن الثبت المرجعي الموحد 10 860 مدخلا، مستسحا بالإنكليزية وباللغات الأصلية.

11- وفي عام 2019، أضيفت أعداد من الدوريات التالية إلى المكتبة: Yearbook of International Law الصادرة عن المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، و Zeitschrift für vergleichende Rechtswissenschaft الصادرة عن Deutscher Fachverlag GmbH، ومن المنظمات الدولية غير الحكومية التالية المدعوة إلى حضور الدورة السنوية للجنة: المكتبة الرقمية لعرفة التجارة الدولية، ورابطة إنسول الدولية. وجرى تلقي كتب مقدمة على سبيل الهدية من رابطة المحامين الأمريكية، وجمعية أتلانتا للتحكيم الدولي، ودور النشر Thomson Reuters، و Oxford University Press و Edward Elgar و Beck، Hart Publishing، وشركة Thomson Reuters.

دال - الاستفسارات العامة

12- ظل معدل الاستفسارات العامة الموجهة إلى الأمانة نحو 2 000 استفسار عام خلال الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020، ويزداد الرد على الكثير منها بالإحالة إلى موقع الأونسيترال الشبكي.

(3) يمكن الاطلاع على وصف لنهج الأمانة إزاء مسألة النشرات الصحافية في الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرتين 64 و65.

(4) يمكن الاطلاع على وصف عام للمكتبة ومهامها في الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 55-60.

هاء - المنشورات⁽⁵⁾

13- صدرت المنشورات التالية، في شكل إلكتروني في المقام الأول، في الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020: دليل الأونسيترال التشريعي بشأن المبادئ الأساسية للسجل التجاري، وقانون الأونسيترال النموذجي بشأن الاعتراف بالأحكام القضائية المتعلقة بالإعسار وإنفاذها مع دليل الاشتراع، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن اتفاقات التسوية الدولية المنبثقة من الوساطة (نيويورك، 2018)، وأحكام الأونسيترال التشريعية النموذجية بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص (2020)، ودليل الأونسيترال التشريعي بشأن الشراكات بين القطاعين العام والخاص (2020).

واو - المحاضرات الإعلامية في فيينا⁽⁶⁾

14- أُلقت الأمانة تسع محاضرات إعلامية في الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020، على ما مجموعه 280 زائراً من ألمانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا والنرويج والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية.

زاي - جلسات الإحاطة التوجيهية وتوفير معلومات عن الأونسيترال لأصحاب المصلحة

15- طلبت الدول الأعضاء المنضمة حديثاً وأصحاب مصلحة آخرون معلومات ودعماً من الأمانة لتعزيز قدراتهم على المشاركة في عمل الأونسيترال وتحقيق الاستفادة القصوى لهم من تلك المشاركة. وأكدت اللجنة أيضاً على أهمية المشاركة النشطة الواسعة النطاق في أنشطة الأونسيترال في مجال إعداد النصوص التشريعية باعتبارها من العوامل الهامة التي تسهم في مقبولية نصوص الأونسيترال على الصعيد العالمي، ومن ثم في نجاحها.⁽⁷⁾

16- وبناء على ذلك، وبغية تيسير المشاركة النشطة والبناء في إعداد نصوص الأونسيترال التشريعية، وتوضيح أنشطة التعاون التقني والمساعدة التقنية التي تضطلع بها الأمانة، بدأت الأمانة في عقد جلسات إحاطة توجيهية وإعلامية منتظمة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين. وتبرز جلسات الإحاطة المسائل القانونية والسياساتية التي تجري مناقشتها في الأونسيترال في إطار المواضيع المعروضة حالياً على اللجنة وأفرقتها العاملة؛ ومزايا كفاءة مشاركة المندوبين ذوي الخبرة في المجالات المواضيعية ذات الصلة؛ وأساليب عمل الأونسيترال، ومنها نهجها القائم على بناء توافق الآراء؛ وأنشطة الأمانة لدعم إعداد النصوص التشريعية في الأونسيترال واعتماد تلك النصوص واستخدامها.

17- وشملت جلسات الإحاطة التي عقدت في الفترة من أيار/مايو 2019 إلى أيار/مايو 2020 ما يلي: جلسات إحاطة توجيهية مقدمة على شبكة الإنترنت إلى الجمهورية الدومينيكية (26 حزيران/يونيه 2019)؛ وجلسات إحاطة مباشرة مقدمة إلى ممثلي البعثات الدائمة (على سبيل المثال، إلى البعثات الدائمة في فيينا في 17 حزيران/يونيه 2019، وإلى سفراء البلدان الأفريقية في فيينا في 4 أيلول/سبتمبر 2019، وإلى البعثات الدائمة في نيويورك في 4 شباط/فبراير 2020)؛ وبعثة للأمانة إلى بيرو (12-13 شباط/فبراير 2020).

(5) يرد وصف للمنشورات الصادرة عن الأمانة، بما في ذلك نصوص الأونسيترال و*UNCITRAL Yearbook* في الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 61-63.

(6) يرد وصف لتلك المحاضرات في الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرة 67.

(7) انظر، على سبيل المثال، الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والستون، الملحق رقم 17 والتصويب (A/68/17 و Corr.1)، الفقرة 300؛ والوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والسبعون، الملحق رقم 17 (A/72/17)، الفقرة 264.

18- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت معلومات عن عمل الأونسيترال وأنشطتها خلال أنشطة التعاون التقني والمساعدة التقنية وأنشطة إنكاء الوعي بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول في كوناكري، غينيا (25-26 أيلول/سبتمبر 2019)، وخلال الاجتماعات المعقودة مع ممثلي البعثات الدائمة في فيينا (على سبيل المثال مع ممثلي هندوراس في 18 أيلول/سبتمبر 2019).

ثالثاً - تعزيز حضور الأونسيترال على الإنترنت لدعم اعتماد نصوصها واستخدامها

19- في ضوء الظروف التي كانت سائدة آنذاك، دعت اللجنة الأمانة في عام 2017 إلى تنفيذ ممارسات مبتكرة لنشر المعلومات عن نصوص الأونسيترال، ومن ثم الترويج لاعتمادها واستخدامها على نطاق واسع.⁽⁸⁾ وبسبب الحالة المالية للمنظمة في تشرين الأول/أكتوبر 2019، التي تطلبت من الأمانة ترتيب أولويات عملها تبعاً لتوافر النقدية وقصر جميع أنواع السفر في مهام رسمية على أكثر الأنشطة أهمية وتأجيل الاجتماعات والمؤتمرات قدر الإمكان،⁽⁹⁾ وبسبب التدابير المتخذة منذ آذار/مارس 2020 في جميع أنحاء العالم لاحتواء جائحة كوفيد-19، تعين على الأمانة أيضاً النظر في أفضل السبل لمواصلة تنفيذ أنشطتها في مجال إنكاء الوعي في إطار التقلص الكبير لفرص السفر أو انعقادها.

20- وقد استعدت التدابير المتخذة للتصدي للجائحة كوفيد-19 تأجيل أو إلغاء العديد من فعاليات إنكاء الوعي أو إدخال تغييرات عليها منذ آذار/مارس 2020.⁽¹⁰⁾ ومن ثم، قامت الأمانة بمواءمة أساليبها في توفير التعاون التقني والمساعدة التقنية، بما يشمل إنكاء الوعي. فبالإضافة إلى الاستعاضة عن المشاركة المباشرة بالمشاركة عن بعد في الفعاليات التي كان قد خطط لها سابقاً للسماح بحضور الأونسيترال قدر الإمكان، تسعى الأمانة إلى تعزيز حضورها على الإنترنت، وذلك بهدف إنشاء مستودع للمعلومات المتاحة على الإنترنت في وسائط مختلفة يمكنه أن يعمل على إنكاء الوعي بالأونسيترال ونصوصها وكيفية تطويرها واعتمادها، ولدعم المشاركة النشطة للدول في عمل الأونسيترال.

التعلم الإلكتروني عن طريق موقع الأونسيترال الشبكي

21- تقوم الأمانة، بالاشتراك مع الشركاء التنظيميين وبدعم مالي من حكومة الصين،⁽¹¹⁾ بإعداد برنامج تدريبي على الإنترنت (برنامج التعلم الإلكتروني) يستهدف في المقام الأول ممثلي البعثات الدائمة ومندوبي الأونسيترال المحتملين والمسؤولين الحكوميين المعنيين بالمسائل المتعلقة بالأونسيترال والذين قد يطلبون مساعدة تقنية وأنشطة لبناء القدرات. وقد يشارك في تلك الأنشطة مستعملون محتملون آخرون ومساهمون تقنيون وباحثون وممارسون مهتمون عموماً بعمل الأونسيترال.

22- والقصد من ذلك هو دعم أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الأمانة، ومنها التدريب المباشر، عن طريق إشراك المتعلمين الذين لا يستطيعون حضور تلك الأنشطة (ومنها حلقات العمل والمؤتمرات وغيرها). وسيتيح ذلك للأمانة الوصول إلى جمهور مستهدف أوسع مما يمكنها الوصول إليه الآن، وسيتيح أيضاً الفرصة

(8) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم 17/ تقرير لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي، الدورة الخمسون، 2017، A/72/17، الفقرتان 435 و436.

(9) انظر رسالة الأمين العام الموجهة إلى الدول الأعضاء، المؤرخة 4 تشرين الأول/أكتوبر 2019.

(10) يرد المزيد من التفاصيل في الوثيقة A/CN.9/1032، الفقرتان 70 و81.

(11) قدم الدعم في إطار مذكرة تفاهم أبرمت مع وزارة التجارة في الصين في 7 آب/أغسطس 2019.

لتعزيز فعالية وكفاءة الأنشطة المباشرة، على سبيل المثال في الحالات التي يكون فيها من المناسب أن يُطلب من المشاركين إكمال عنصر متاح على الإنترنت قبل حضور النشاط المباشر.

23- وسوف يتمحور البرنامج حول دورات دراسية يحددها وتديرها المتدربون دون مدخلات متزامنة من مدرس. وسيقدم البرنامج مجاناً، وإن كان يتعين على المشاركين التسجيل لأغراض إحصائية بغرض رصد متابعتهم الدورة والحصول على شهادة إتمامها.

24- وستتناول النماط الأولية للبرنامج الأونسيترال وعملياتها بوجه عام، بما في ذلك مساهمة المعايير القانونية في تيسير التجارة الدولية؛ ودور الأونسيترال باعتبارها هيئة قانونية رئيسية وهيئة الأمم المتحدة القانونية الرئيسية في مجال القانون التجاري الدولي؛ وأساليب العمل في اجتماعات الأونسيترال؛ وسبل التفاعل مع أمانة الأونسيترال. وسيجري تجميع النماط اللاحقة حسب المجالات المواضيعية للأونسيترال، بدءاً بالتحكيم التجاري الدولي والوساطة التجارية الدولية، وهو مجال يحظى باهتمام كبير من المشاركين المحتملين.

25- وسيكفل نظام إدارة التعلم، المتوافق مع المعايير التنظيمية، إدارة البرنامج وتنفيذه، ولكنه لن يستضاف مباشرة على موقع الأونسيترال الشبكي لأسباب تقنية.

26- ومن المتوقع أن تتاح النماط الأولية في خريف عام 2020 باللغتين الإنكليزية والصينية، على أن تتاح بلغات أخرى بعد ذلك بوقت قصير.

أدوات إضافية لنشر المعلومات على شبكة الإنترنت

27- تقوم الأمانة أيضاً باستحداث نهج تفاعلية لدعم التنفيذ الفعال للأحكام الرئيسية في نصوص الأونسيترال وتعزيز فهمها على نحو موحد من خلال تصميم حلقات دراسية على شبكة الإنترنت وإصدار ملفات بودكاست لشرح مسائل التنفيذ والمسائل المشتركة المتعلقة بالتفسير ومبادئ الأونسيترال التوجيهية للممارسة الموجهة للمسؤولين الحكوميين والقضاة والاختصاصيين الممارسين في مجال القانون. فعلى سبيل المثال، أصدرت الأمانة بودكاست يتضمن مدخلاً لعملية التفاوض بشأن نصوص الأونسيترال في سياقها المتعدد الأطراف باستخدام أمثلة من قواعد الأونسيترال بشأن الشفافية واتفاقية موريثيوس بشأن الشفافية،⁽¹²⁾ ويطلع المستمعين على حالتها الراهنة، ويشرح كيفية إنشاء وتشغيل سجل الشفافية. وستتناول ملفات البودكاست اللاحقة سبل المضي قدماً بالنسبة لسجل الشفافية والجوانب الرئيسية لاتفاقية موريثيوس وتطبيقها. وحتى 6 أيار/مايو 2020، جرى الاستماع إلى البودكاست الأول، الذي صدر في 29 نيسان/أبريل 2020، أكثر من 500 مرة.

28- وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم الأمانة مزيداً من المعلومات عن أنشطة التعاون التقني والمساعدة التقنية على موقعها الشبكي. وقد راعت الأمانة عند تقديمها للمعلومات الإضافية المسائل التي تهم زوار موقع الأونسيترال الشبكي، والمجالات التي تثار عادة في الاستفسارات وطلبات الحصول على المعلومات المقدمة إلى الأمانة، ولا سيما تلك الواردة من الدول الأعضاء المنضمة حديثاً. وستوجه المعلومات إلى ممثلي الحكومات ورابطات الممارسين القانونيين وغيرهم من الفئات المهنية، والأفراد في الأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، وفرادى الممارسين، فضلاً عن المندوبين إلى دورات اللجنة وأفرقتها العاملة.

29- وتشير طبيعة الاستفسارات الموجهة إلى أمانة الأونسيترال أيضاً إلى أن العديد من المستعملين المحتملين لنصوص الأونسيترال ليسوا على دراية بولاية الأونسيترال، وأساليب عملها (ولا سيما ما إذا كان

(12) قواعد الأونسيترال بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول، واتفاقية الأمم المتحدة بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول (نيويورك، 2014)، على التوالي.

بإمكانهم المشاركة في دورات الأونسيترال)، ونطاق نصوص الأونسيترال وطبيعتها، وكيفية الحصول على مزيد من المعلومات عن نصوص الأونسيترال وما توفره الأمانة من تعاون تقني ومساعدة تقنية.

30- وتوفر "الأسئلة التي يتكرر طرحها" وإجاباتها، المتاحة بالفعل على موقع الأونسيترال الشبكي، الكثير من تلك المعلومات. وبالتالي، سوف تُبرز أهمية هذه المعلومات على الموقع الشبكي. وسيضمن الموقع الشبكي للأونسيترال معلومات إضافية عن نصوص الأونسيترال في شكل مقدمة قصيرة لكل مجال من مجالات الأونسيترال المواضيعية أو نصوص الأونسيترال، تجسد العقبات القانونية والاحتياجات اللازمة لإصلاح القوانين التي تستهدفها نصوص الأونسيترال في هذا المجال، وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، والنهج السياساتية الرئيسية الواردة المجسدة في النصوص نفسها، وغير ذلك من المعلومات السياقية المناسبة.⁽¹³⁾

31- وستدرج أيضا معلومات إضافية تركز على الناحية العملية عن أنشطة التعاون التقني والمساعدة التقنية التي تضطلع بها الأمانة، بما في ذلك عن كيفية التماس الدعم من الأمانة. وسيستكمل ذلك بروابط تدرج في المناقشات بشأن التعاون التقني والمساعدة التقنية إلى المواد المتاحة على الإنترنت في أماكن أخرى على موقع الأونسيترال الشبكي، ولا سيما إلى الصفحات المخصصة لكلاوت، ونبد السوابق القضائية، وموارد المكتبة والبحوث. ومن المتوقع أن تتاح المعلومات الإضافية بجميع اللغات الرسمية في خريف عام 2020.

تنظيم الفعاليات والمشاركة فيها عبر الإنترنت

32- منذ اتخاذ تدابير التصدي لجائحة كوفيد-19، قامت الأمانة عن طريق التداول بالفيديو بتنظيم مؤتمرات وندوات شبكية، أو شاركت في تنظيمها أو رعايتها أو شاركت فيها كمتحدثة، ومنها:

(أ) جلسة إحاطة على الإنترنت للفريق العامل الثالث لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، شاركت في استضافتها وزارة العدل في جمهورية كوريا ومركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في 9 نيسان/أبريل 2020؛

(ب) الدورة 9 ½ للمنتدى القانوني الدولي في سانت بطرسبرغ حول الجوانب القانونية المتعلقة بجائحة كورونا (The St. Petersburg International Legal Forum 9 ½: Rule of Corona)، في الفترة من 10 إلى 12 نيسان/أبريل 2020؛

(ج) ندوة شبكية عن "التحكيم في الهند: الجوانب الجيدة والسيئة والقبحة" نظمتها لجنة التنسيق الوطنية للأونسيترال في الهند، وجامعة ماناف راشنا، بدعم من مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في 2 أيار/مايو 2020؛

(د) ندوة شبكية بعنوان "صوت المرأة في مجال التحكيم في سياق كوفيد-19"، نظمتها منظمة Women Way in Arbitration، في 7 أيار/مايو 2020؛

(هـ) ندوة شبكية بعنوان "الوثائق الإلكترونية: تداعيات جائحة كوفيد-19"، نظمتها غرفة التجارة الدولية، في 7 أيار/مايو 2020.

33- ويقصد من المشاركة في الأنشطة الشبكية والندوات الشبكية استعراض انتباه جميع المستعملين المحتملين لنصوص الأونسيترال إلى المعلومات الواردة في الفقرة 28 أعلاه، والتعرف على ما تعرضه اللجنة من خبرات بشأن استخدام نصوص الأونسيترال في الظروف الراهنة، حسب الاقتضاء.

(13) من المتوقع نشر هذه المقدمات بجميع اللغات الرسمية الست في خريف عام 2020.

34- وقد اتبعت الأمانة عند تنظيمها لمثل هذه الفعاليات النمط والأدوات المستخدمين في الندوات الشبكية التي نظمتها للتشاور بشأن المسائل المعروضة على اللجنة وأفرقتها العاملة (على النحو المبين في مذكرتها إلى اللجنة عن برنامج عمل اللجنة)،⁽¹⁴⁾ واستفادت من الخبرة المكتسبة من المشاركة في تنظيم اجتماعات إقليمية في فترة ما بين الدورات لتناول الإصلاحات في مجال تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول (ومنها الاجتماع الذي عقد في كوناكري، غينيا، المشار إليه في الفقرة 18 أعلاه). وستستفيد الأمانة من هذه التجربة للتخطيط لعقد ندوات شبكية وتنظيمها بغرض مواصلة أنشطتها في مجال التعاون التقني والمساعدة التقنية، حسب الاقتضاء وطالما لزم الأمر.

تأثير كوفيد-19 على الفعاليات الرئيسية: الاحتفال بالذكرى الأربعين لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع في عام 2020 ("CISG@40")

35- قلصت على نحو كبير الفعاليات التي كانت مخططة للاحتفال بالذكرى الأربعين لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن عقود البيع الدولي للبضائع ("CISG@40"). فقد أعيدت جدولة عدة فعاليات مباشرة إلى أواخر عام 2020 أو إلى عام 2021، وجرى التخطيط لفعاليات إضافية عبر الإنترنت، بما في ذلك فعاليات تتناول المسائل ذات الصلة بكوفيد-19. وبناء على ذلك، سيعاد تشكيل الاحتفال بالذكرى الأربعين بتنظيم فعاليات أكثر عبر الإنترنت في عام 2020، وفعاليات أكثر مما كان مخططاً له في الأصل في عام 2021. وستتشر الإعلانات المتعلقة بالأنشطة والفعاليات على الصفحة الشبكية المخصصة للفعالية (<https://uncitral.un.org/ar/cisg40>). والدول والمنظمات مدعوة إلى إبلاغ الأمانة باهتمامها بالمساهمة في المبادرة الخاصة بفعالية الاحتفال بهذه الذكرى الأربعين.

رابعاً - الموارد والتمويل

36- تتطلب أنشطة دعم اعتماد واستخدام نصوص الأونسيترال الكثير من الموارد، وتتجاوز تلبية الطلب عليها الموارد المالية والبشرية المتوفرة حالياً من خلال الميزانية العادية للمنظمة. ويتطلب هذا النقص في التمويل من الأمانة توفير تمويل من خارج الميزانية وضمان الحصول على موارد مالية وبشرية إضافية بغرض توفير ما يلزم لتنفيذ أنشطة الدعم.⁽¹⁵⁾

37- وتتخذ الأموال التي تجمع عدة أشكال: مساهمات عينية لدعم وتمويل السفر لأغراض إنكاء الوعي والمساعدة التقنية وبناء القدرات؛ وتبرعات لصناديق الأونسيترال الاستثنائية؛ وتوفير الدول لموظفين فنيين مبتدئين لدعم موظفي الأمانة (وزيادة معرفتهم بالقانون التجاري الدولي في الوقت نفسه).

38- وكما توضح المذكرة بشأن التعاون التقني والمساعدة التقنية،⁽¹⁶⁾ تسعى الأمانة إلى تحقيق أقصى قدر من الكفاءة في تنفيذ تلك الأنشطة، بما في ذلك من خلال تنظيم أنشطة تنطوي على السفر بأقل تكلفة وبتمويل مشترك وعلى أساس تقاسم التكاليف كلما أمكن ذلك. غير أنه على الرغم من هذه الجهود التي بذلتها الأمانة وجمعها النشاط للأموال، لا تزال الأرصدة في صناديق الأونسيترال الاستثنائية غير كافية لتلبية الطلب على أنشطة الدعم بالكامل.

(14) A/CN.9/1016، الفقرة 7.

(15) للاطلاع على مناقشة بشأن الحاجة إلى مثل هذا التمويل، والنهوج المتبعة للحصول عليه، انظر الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 74-87.

(16) A/CN.9/1032، الفقرتان 73 و74.

39- ولعل اللجنة تود أن تجدد مناقشتها المتكررة للحصول على تمويل من خارج الميزانية،⁽¹⁷⁾ ولا سيما على تبرعات متعددة السنوات ومحددة الغرض، تتيح التخطيط الاستراتيجي الفعال وتعزز قدرة الأمانة على تلبية الطلب المتزايد على المساعدة التقنية وبناء القدرات المتعلقة باستخدام نصوص الأونسيترال، وبخاصة الطلبات الواردة من البلدان النامية والبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية، ومواصلة تعزيز حضورها على الإنترنت على النحو المبين أعلاه.

ألف - الصندوق الاستثماري لندوات الأونسيترال⁽¹⁸⁾

40- يمول الصندوق الاستثماري لندوات الأونسيترال مشاركة موظفي الأونسيترال وغيرهم من الخبراء في الحلقات الدراسية وغيرها من الفعاليات التي تنتظر في الاحتياجات اللازمة لإصلاح القانون التجاري واعتماد واستخدام نصوص الأونسيترال ذات الصلة. والهدف من الصندوق الاستثماري هو دعم الدوائر القانونية في البلدان النامية.

41- وبلغت الميزانية المعلنة للصندوق الاستثماري لندوات الأونسيترال لعام 2019 ما مقداره 313 513 دولارا من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 2019، بلغ إجمالي النفقات 118 704 دولارات.

42- وخلال السنة من تموز/يوليه 2019 حتى الآن، وردت الأموال الإضافية التالية:

- (أ) 200 000 دولار من حكومة الصين في إطار مذكرة تفاهم أبرمت مع الأمم المتحدة؛⁽¹⁹⁾
- (ب) 11 148 دولارا من حكومة فرنسا؛
- (ج) 20 000 دولار من حكومة إندونيسيا؛
- (د) 19 549 دولارا من حكومة جمهورية كوريا.⁽²⁰⁾

باء - الصندوق الاستثماري من أجل منح المساعدة الخاصة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال⁽²¹⁾

43- إن باب التبرع المالي لصندوق استثماري آخر يهدف إلى منح المساعدة الخاصة بالسفر إلى البلدان النامية الأعضاء في الأونسيترال مفتوح أمام الدول والمنظمات الحكومية الدولية ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية والمؤسسات الوطنية والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن الأشخاص الطبيعيين والأشخاص الاعتباريين.

44- وخلال السنة من تموز/يوليه 2019 حتى الآن، وردت الأموال الإضافية التالية:

- (أ) 1 112 دولارا من حكومة النمسا؛
- (ب) 16 692 دولارا من حكومة فرنسا؛

(17) انظر على سبيل المثال الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والسبعون، الملحق رقم 17 (A/74/17)، الفقرة 260.

(18) للاطلاع على وصف وتاريخ أكثر اكتمالا، انظر الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 77-81.

(19) يرد المزيد من التفاصيل عن الشراكة مع الصين في الوثيقة A/CN.9/1032، الفقرة 11.

(20) لدعم مشاركة الأمانة في مشروع تيسير مزاوله الأعمال التجارية التابع لرابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (انظر الوثيقة A/CN.9/1032، الفقرة 64).

(21) للاطلاع على وصف وتاريخ أكثر اكتمالا للصندوق، انظر الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 82-87.

(ج) دعم مالي لمشاركة البلدان النامية في فريق الأونسيترال العامل الثالث، مقدم من الاتحاد الأوروبي والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ومساهمات عينية للغرض نفسه مقدمة من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بتعيين من الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ودعمت هذه الموارد مشاركة مندوبين من البلدان التالية: الأرجنتين، إكوادور، أوروغواي، إيران (جمهورية-الإسلامية)، باراغواي، بوركينا فاسو، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، السنغال، شيلي، غابون، غينيا، فيرغيزستان، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، ليسوتو، مالي، ميانمار، ناميبيا، نيجيريا.

(د) دعم مالي ومساهمات عينية من الاتحاد الأوروبي وفرنسا والوكالة الألمانية للتعاون الدولي للمشاركة في الاجتماع الإقليمي الثالث الذي عقد في كوناكري في فترة ما بين الدورتين بشأن إصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول (25-26 أيلول/سبتمبر 2019) ولإذكاء الوعي بمناقشات الفريق العامل الثالث.⁽²²⁾

خامسا- برنامج التمرن الداخلي⁽²³⁾

45- في الفترة من حزيران/يونيه 2019 إلى حزيران/يونيه 2020، تلقى 22 متمرنا تمرينا داخليا لدى أمانة الأونسيترال في فيينا، وتلقى ما مجموعه 13 متمرنا تمرينا داخليا لدى مركز الأونسيترال الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة نفسها. وعقب التدابير المتخذة للتخفيف من حدة جائحة كوفيد-19، جرى تأجيل أو إلغاء التمرن الداخلي اعتبارا من آذار/مارس 2020.

46- ولا يزال النمط الديمغرافي لبرنامج التمرن الداخلي على النحو الذي سبق بيانه، مع نقص في تمثيل المرشحين من دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية، والمرشحين الذين يتقنون اللغة العربية. ولعل اللجنة تود أن تكرر دعوتها السابقة للدول والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب لإذكاء الوعي ببرنامج الأونسيترال للتمرن الداخلي، وإلى الدول والمنظمات التي تتمتع بصفة مراقب أن تنظر في تقديم منح دراسية لدعم أفضل العناصر المؤهلة للاستفادة من فرص التمرن الداخلي لدى الأونسيترال، وبخاصة من المناطق الممثلة تمثيلا ناقصا.⁽²⁴⁾

(22) المرجع نفسه، الفقرة 85.

(23) يرد المزيد من التفاصيل عن البرنامج في الوثيقة A/CN.9/980/Rev.1، الفقرات 88-93.

(24) انظر على سبيل المثال الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والسبعون، الملحق رقم 17 (A/71/17)، المرفق الثاني، الفقرة 260.